@ 72 @ | وإحاطة علمه ، وقدرته بعباده فقال : ! 2 2 ! [الآية : 12] . | فنطق بخوفه بلسان إعظام الحق وإجلاله خوفا من أن يرى تكذيبهم بمقال ورد عليهم | من الخوف خوف من إسماعه إنكارا ، وأشفق من مشاهدتهم على ذلك إكبارا . | | قوله تعالى : ! 2] ! 2 الآية : 13] . | قال الشبلي رحمه ا : كذلك صفة من تحقق في المحبة أن يضيق صدر من حمل ما | فيه من أنواع المحن ويكل لسانه على الإخبار عن شيء منه ليتفرج به فيموت فيها كمدا | أو يعيش فيها فندا ، ولهم على ذنب فأخاف أن يقتلون . | | قال أبو عبد ا الروذباري : ظاهره ظاهر السؤال سأل الحق من علمه ؟ . فأجابه : كلا | ثم برأ . | ! 2 2 ! [الآية : 15] . | | فتقدير سؤاله أي : هل في سبق علمك ، وواجب حكمك أن يقتلون يستدل على | ذلك بجواب الحق له ' كلا ' ثم خاطبه ، وبعثه بالرسالة وأمرهما بإظهار الدلالة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 18] . | | قال محمد بن علي : ليس من الفتوة تذكار الصنائع وتزاد بها على من اصطنعت إليه | ألا ترى إلى فرعون لما لم تكن له فتوة كيف ذكر صنيعه وامتن به على موسى . | | قال ابن عطاء رحمه ا : التربية توجب حقا من ذلك حق الابوة والنبوة . الا ترى | كيف ذكر ا في قصة موسى صلى ا عليه وسلم وفرعون ! 2 | | . ! 2 فإذا أوجبت تربية العوادي حقا أوجب الدين حفظه وحرمته فتربية الحقيقة الذي هو | من الحق إلى عباده أولى بحفظ حرمته ورعاية حقوقه وهو قوله : ! 2 2 ! [الآية : 26] . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 21] . | | قال بعضهم الفرار مما لا يطاق من بين المرسلين قال ا عز وجل : ^ (وفررت منكم | لما خفتكم) ^ . | | قال بعضهم : من خاف ا ، اخاف ا منه كل شيء ، ومن لم يخف ا أخافه ا | من كل شيء . |